على الله

ذلك فقط الكرم منه قال فانتفض عرقا ٥ ورواه الترمذي عن اسحق بن منصور عن عبد الرزاق
وقال غريب لا نعرفه الا من حديثه ٥ وقال احمد ايضا حدثنا ابو المغيرة ثنا
صفوان حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي ربي عز وجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم
واخرجه ابو داود من حديث صفوان بن عمرو به ومن وجه آخر ليس فيه انس فالله اعلم
وقال ايضا حدثنا وكيع ثنا سفيان عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي عليه السلام قائما يصلي في قبره ٥ ورواه مسلم
من حديث حماد بن سلمة عن سليمان بن طرخان التيمي وثابت البناني كلاهما عن انس
قال النسائي وهذا اصح من رواية من قال سليمان عن ثابت عن انس ٥
وقال ابو يعلى حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر بموسى وهو يصلي في قبره قال انس
ذكر انه حمل على البراق فاوثق الدابة او قال الفرس قال ابو بكر صفها لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذه كذه فقال اشهد انك رسول الله فكان ابو بكر رضي
الله عنه قد راها ٥ وقال الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا وهب
ابن بقية ثنا خالد عن التيمي عن انس قال اخبرني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على موسى وهو يصلي في قبره ٥ وقال
الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو البزار في مسنده ثنا سلمة بن شبيب ثنا سعيد بن منصور
ثنا الحرث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها كوكري الطير فقعد
في احدهما وقعدت في الاخرى فسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقلب
طرفي ولو شئت ان امس السماء لمسست فالتفت الى جبريل عليه السلام كانه حلس
لاط فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح لي باب من ابواب السماء ورايت النور الاعظم
واذا دون الحجاب رفرف الدر والياقوت واوحى الي ما شاء ان يوحي ٥ ثم قال وهذا
الحديث لا نعلم رواه الا انس ولا نعلم رواه عن ابي عمران الا الحرث بن عبيد وكان
رجلا مشهورا من اهل البصرة ٥ ورواه الحافظ البيهقي في الدلائل عن ابي بكر القاضي
عن ابي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن محمد بن الحسين بن ابي الحنين عن سعيد بن منصور

فذكر

على موسى

---

٢

فذكر بسنده مثله ثم قال وقال غيره في هذا الحديث في آخره ولط دوني او قال
دون الحجاب رفرف الدر والياقوت ثم قال هكذا رواه الحرث بن عبيد ورواه حماد بن سلمة
عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملا
من اصحابه فجاءه جبريل فنكت في ظهره فذهب به الى الشجرة وفيها مثل وكري الطير
فقعد في احدهما وقعد جبريل في الآخر فنشات بنا حتى بلغت الافق فلو بسطت يدي
الى السماء لنلتها فدلي بسبب وهبط النور فوقع جبريل مغشيا عليه كانه حلس فعرفت
فضل خشيته على خشيتي فاوحى الي نبيا ملكا او نبيا عبدا والى الجنة ما انت فاوما الي
جبريل وهو مضطجع ان تواضع قال قلت لا بل نبيا عبدا ٥ قلت وهذا
ان صح يقتضي انها واقعة غير ليلة الاسرا فانه لم يذكر فيها بيت المقدس ولا الصعود الى السماء
فهي كاينة غير ما نحن فيه والله اعلم ٥ وقال البزار ايضا حدثنا عمرو بن عيسى — بلغ
ثنا ابو بحر ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل
هذا غريب ٥ وقال ابو جعفر بن جرير حدثنا يونس ثنا عبد الله بن وهب حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن انس
ابن مالك قال لما جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق فكانها امرت ذنبها
فقال لها جبريل مه يا براق فوالله ما ركبك مثله وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو بعجوز على جانب الطريق فقال ما هذه يا جبريل قال سر يا محمد قال فسار ما شاء الله
ان يسير فاذا شيء يدعوه متنحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد قال فسار ما شاء الله ان يسير
قال فلقيه خلق من خلق الله فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك يا حاشر فقال له جبريل
اردد السلام يا محمد فرد السلام ثم لقيه الثانية فقال له مثل مقالته الاولى ثم الثالثة كذلك حتى
انتهى الى بيت المقدس فعرض عليه الماء والخمر واللبن فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللبن فقال له جبريل اصبت الفطرة ولو شربت الماء لغرقت وغرقت امتك ولو شربت
الخمر لغويت ولغوت امتك ثم بعث له آدم فمن دونه من الانبياء عليهم السلام فامهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم قال له جبريل اما العجوز التي رايت على جانب الطريق
فلم يبق من الدنيا الا ما بقي من عمر تلك العجوز واما الذي اراد ان تميل اليه فذاك عدو
الله ابليس اراد ان تميل اليه واما الذين سلموا عليك فابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام
وهكذا رواه الحافظ البيهقي في دلايل النبوة من حديث ابن وهب وفي بعض الفاظه
نكارة وغرابة ٥ طريق اخرى عن انس بن مالك وفيها غرابة ونكارة جدا وهي من

(هامش: ابن لعله — فقال له جبريل يا محمد — آخر السلام عليك)